الحرية بالعمل وليس بالكلام

إن الرفيق روبار ترعرع ضمن أسرة مناضلة تصنع من جسدها أشلاءً لعبور الأجيال إلى مرافئ الحرية، تميز الرفيق منذ طفولته بالصدق والأخلاق الحسنة حيث درس الابتدائية في تربه سبيه بتفوق وتابع دراسته حتى الثانوية في منطقة قامشلي مدرسة عربستان، وكان يسكن عند أخيه.

إلى جانب المدرسة كان يمارس هوايته الرياضة وفي المدرسة نشر فكر القائد آبو بين أصدقاء وتأثر بفكر القائد وساروا على نهجه وكان دائما يناضل ويكافح في سبيل هدفه الذي هو النجاح والحرية مع أنه كان يدرس الى جانب الدراسة، ويعمل ضمن الفعاليات الحزب، حيث ترك دراسته وتعرف للنضال حيث عمل بكل جهد وجد لأجل نشر أفكار الحزب بين الجماهير والطلبة حيث اكتسب صفات رفاق المقاومة مظلوم وخيري وكمال، لبىّ روبار نداء شعبه حيث استجاب لهم والتحق بصفوف الحزب وبعد أربعَ سنوات قضاها ضمن الفعاليات السياسية في منطقة قامشلو حيث كان مراسلاً أيضا للقائد بين قامشلو بروح ومعنويات عالية و فاستطاع تنفيذ مهمته كان إنسانا مطيعا يحب العمل ونشيطا لا يعرف الكلل والملل أبدا وكان مصدر لإعطاء المعنويات والثقة للآخرين وتميز بخصوصيات الثوري الملتزم والمؤمن بالروح الرفاقية العالية، وعند اتخاذ قرار الالتحاق بصفوف الكريلا أعطى جميع مذكراته لأهله لتبقى تلك الذكريات مميزة حيث استخدم فيها الطائرات الحربية حيث شملت مناطق عديدة منها منطقة زاغروس وكان مهمة الرفيق روبار قائد فصيلة وانجز مهمته الرسمية بها حيث استشهد فيها وقدم روحه الطاهرة في سبيل حرية شعبه.

وكان لديه معلومات عن الطب واشتهر بين رفاقه باسم الدكتور روبار حيث يعالجهم وكان لديه قول يرددها دائما:" الحرية بالعمل وليس بالكلام" حيث انضم الرفيق روبار إلى اسطورة شهداء الحرية مع رفاقه" مموـ خيري- نوري وعمر".